





في ذكرى الإنتصار وكسر حصار مدينة الصمود

سوسنكرد.. حكاية وطن ترويها الكتب وتخلّدها الذاكرة

الوفاق/ تُعدّ مدينة سوسنكرد، الواقعة جنوب غربي محافظة خوزستان، إحدى محطات المقاومة البارزة خلال الحرب المفروضة الثماني سنوات، ففي ١٧ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٠، انتهى حصارها بتحريرها، بعد صمود أهلها ومشاركة وحدات الجيش والحرس الثوري والقوات الشعبية، من رجال ونساء، في مواجهة العدوان. وشكّل تحرير المدينة محطة مهمة في تاريخ الدفاع المقدس، مؤكداً أهمية المقاومة والتكاتف في حماية الوطن ودعم أهواز. وبمناسبة ذكرى تحرير سوسنكرد وأسبوع الكتاب، نُسلّط الضوء على بعض المؤلفات التي توثّق تاريخ المدينة وأهلها، وتحفظ ذاكرتها وتقرّب الأجيال من أحداثها عبر الشهادات المكتوبة.

نساء في قلب الحكاية

يبرز كتاب «آينه هاي روبرو» أي «المرايا المتقابلة»، من تأليف سيد قاسم ياحسيني وسيد حبيب حبيب‌بور، بوصفه توثيقاً لسير شهيدات مدينة سوسنكرد. ويضم الكتاب سيراً ذاتية لعدد من النساء، إلى جانب بيانات توثيقية عن الشهيدات، مستعيداً حضور المرأة ودورها في المناطق الحدودية خلال سنوات الحرب المفروضة الثماني سنوات. وتضفي هذه المادة بُعداً إنسانياً على التاريخ، إذ تنقل النساء من هامش الرواية العسكرية إلى صميم الذاكرة الوطنية.

جغرافيا الحرب وشهادات الميدان

أما كتاب «قطعه اي از آسمان؛ سوسنكرد» أي «قطعة من السماء؛ سوسنكرد»، للمؤلف كُلعلي بابائي، فيندرج ضمن سلسلة تُعنى بالتعريف بالمناطق التي شهدت أحداث الحرب المفروضة الثماني سنوات، من خلال استعراض خلفيتها التاريخية وما شهدته خلال مرحلة الدفاع المقدس. وتكمن أهمية الكتاب في ربط المكان بسياقه التاريخي، وتوثيق ذكريات الأشخاص الذين صنعوا أحداثه وأسهموا في تشكيل تاريخه.

وفي كتاب «روح فرشتكان سوسنكرد» أي «أرواح ملائكة سوسنكرد»، يجمع اللواء سيد حسن فيروزآبادي، ذكريات ورسائل تتعلق بعملية فك الحصار عن المدينة، مستعرضاً أسماء القادة والجبهات ومسارات التحرك والتضحيات التي رافقت العملية. وتتيح هذه التفاصيل للقارئ التعرف على مجريات العملية العسكرية وفهم أبعادها وسياقها التاريخي.

اليوميات والإختيار

ويقدّم كتاب «ياداشت هاي سوسنكرد» أي «مذكّرات سوسنكرد»، للشهيد غلامرضا صادق‌زادة، يوميات توثّق الوقائع وفق تسلسلها الزمني ومواقع حدوثها. وتكمن خصوصية الكتاب في نقله صوت أحد المناضلين الذي يدوّن تفاصيل حياته اليومية، بما فيها عمله في إزالة الألغام، لتشكّل هذه اليوميات شهادة مباشرة على تحمّل المسؤولية ودقة الملاحظة ورهافة الحس.

تحرير سوسنكرد تجربة إنسانية وتاريخية تستحق التوثيق، وتؤكد مؤلفاتها أهمية حفظ الشهادات والتضحيات والذاكرة الوطنية

ويروي كتاب «سوسنكرد به جاى منجستر» أي «سوسنكرد بدلاً من مانشستر» سيرة الشهيد أكبر جهرقاني، الذي ترك الدراسة والحياة في الغرب والتحق بالجبهة. ويستعيد الكتاب ذكريات أسرته ورفاقه، كما ينقل شهادة عن شجاعته ومشاركته في أحداث سوسنكرد.

أما كتاب «تاو»، من تأليف أبو الفضل عالمي، فيروي رحلة أربعة مناضلين إلى جبهة سوسنكرد، متناولاً استخدام صاروخ «تاو»، ودخول المدينة، والمهام التي نُفذت عقب فك الحصار عنها. ويضم الكتاب ملاحق تشمل ذكريات وصوراً ونصوصاً تتعلق بالدكتور مصطفى جمران.

وفي الختام، يمثل تحرير سوسنكرد تجربة إنسانية وتاريخية تستحق التوثيق، وتؤكد مؤلفاتها أهمية حفظ الشهادات والتضحيات والذاكرة الوطنية، ونقلها إلى الأجيال والباحثين.



صالحي: كرامة المجتمع الإيراني خط أحمر

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، عباس صالحي، يوم الأحد (١٥ نوفمبر)، خلال اجتماع المجلس الأعلى لسياسات المؤتمر الوطني لشهداء الفنانين، أن الشهادة قيمة متجذرة في الهُويّة الإيرانية، وأن السير المتنوعة للشهداء تتيح للأجيال استلهام دروس وعبر ترتبط بحياتهم اليومية. ودعا صالحي إلى تجاوز التكريم التقليدي، والعمل على تحويل ذكراهم إلى مصدر لتعزيز التماسك الاجتماعي وصون ثقافة الإيثار، معتبراً الشهادة أحد عناصر القوة الناعمة الداعمة للدفاع الوطني. وشدد وزير الثقافة على أن الإيرانيين محبون للسلام والحوار، لكنهم لن يقبلوا المساس بكرامتهم.

وفي فعالية ثقافية أخرى أُقيمت في اليوم نفسه، خلال مراسم إحياء يوم الكتاب والقراءة وأمناء المكتبات وافتتاح ٣٤ مكتبة متنقلة، تطرّق وزير الثقافة إلى أهمية القراءة، واستذكر دور قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، في دعم الثقافة المكتوبة والاهتمام بالكتاب والقراءة. كما أشاد بالمكانة العالمية للعلّامة الطباطبائي، مثمّناً حضور الرئيس مسعود بزشكيان مراسم يوم الكتاب، ومعتبراً مشاركته تأكيداً على استمرار دعم الدولة للكتاب والقراءة والثقافة المكتوبة.

بقائي: إيران ستبقى صامدة وشامخة



الوفاق/ أكد المتحدث باسم الوزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، يوم الأحد (١٥ نوفمبر)، خلال زيارته معرض «هزاران سال إيران» أي «آلاف السنين من إيران» للفنان والمؤرخ «هربرت كريم مسيحي»، أن عظمة إيران لا تستند إلى القوة وحدها، بل إلى الإبداع والأصالة الثقافية والحضارية. وأشار بقائي إلى تأثره بصورة تجمع زهرة وصولجاناً ملكياً، باعتبارهما رمزين للحياة والنبل والسلطة، مؤكداً أن إيران، رغم كيد الحاقدين، ستظل صامدة وشامخة على الدوام.

حوار إيراني- فاتيكاني لتعزيز التعاون الثقافي والأكاديمي



الوفاق/ عقد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الكرسي الرسولي، حجة الإسلام محمد حسين مختاري، اجتماعاً مع رئيس جامعة أنطونيوس البابوية، جوزيبي بوفون، لبحث تعزيز التعاون العلمي والثقافي والبحثي بين المؤسسات الأكاديمية الإيرانية والفاتيكان.

وأكد الجانبان على أهمية الحوار بين الأديان لترسيخ السلام ومواجهة التطرف، واتفقا على تفعيل مذكرات التفاهم وتنظيم زيارات متبادلة للوفود الأكاديمية. كما استعرض حجة الإسلام مختاري التطورات السياسية والعدوان الصهيو-أمريكي على إيران، مشدداً على صمود الشعب الإيراني والتعايش السلمي، ومثمناً دعوات البابا للحوار. من جانبه، أكد بوفون على أهمية التفاهم الديني، وشكر السفير على إهدائه كتاباً عن السيدة مريم(س) والمسيح(ع) في أقوال قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، واختُتم اللقاء بتبادل الكتب والوثائق التاريخية.

إقامة الأسبوع الثقافي الإيراني في كوريا الجنوبية



الوفاق/ احتضنت جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية في كوريا الجنوبية فعاليات «الأسبوع الثقافي الإيراني»، بمناسبة مرور خمسين عاماً على إدراج اللغة الفارسية والدراسات الإيرانية ضمن مناهجها الأكاديمية. وركّزت الفعاليات على إبراز الإرث الحضاري والأدبي الإيراني وتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين.

وأكد السفير الإيراني أحمد عرفانيان على أهمية اللغة الفارسية جسراً للتعريف بالهُويّة الثقافية الإيرانية وتعميق التفاهم المشترك، مشيداً بجهود الأساتذة والطلّاب في ترسيخ حضورها، ومهنئاً الجامعة بهذه المناسبة. كما شدد عرفانيان على دور التعليم اللغوي والدراسات الثقافية في توطيد العلاقات الثنائية. وشهدت الاحتفالية مشاركة شخصيات أكاديمية وثقافية ودبلوماسية، وممثل عن الخارجية الكورية الجنوبية، وعرض رسالة مرئية للسفير الكوري لدى طهران، كيم جون بيو.

مواجهة كروية تجمع الطموح وروح الأخوة

إيران والعراق.. لقاء الأخوة والإبداع الكروي



الوفاق/ تتجه الأنظار، مساء اليوم الثلاثاء (١٧ نوفمبر)، إلى ملعب البصرة الدولي، حيث يلتقي المنتخبان الإيراني والعراقي في مواجهة مرتقبة ضمن الجولة الثانية من بطولة البصرة، في اختبار فني يحمل الكثير من الدلالات، ويمنح المنتخبين فرصة مهمة لتقييم جاهزيتهما قبل الاستحقاقات المقبلة.

بداية إيرانية مميزة

يدخل المنتخب الإيراني المواجهة بمعنويات مرتفعة، بعدما استهل مشاركته بالفوز على فلسطين بهدفين دون مقابل، مقدماً بداية إيجابية تعكس قدرته على فرض أسلوبه وتحقيق التوازن بين الأداء والنتيجة.

في المقابل، تعادل المنتخب العراقي سلبياً مع لبنان، ويتطلع إلى استثمار عاملي الأرض والجمهور أمام منافس يمتلك خبرة وإمكانات فنية واضحة.

إشادة بإمكانات المنتخبين

وفي قراءة فنية للمواجهة، أكد عبد الوهاب أبو الهيل، نجم العراق الدولي السابق، لموقع «وين وين»، أن المنتخب الإيراني يتمتع بنقاط قوة واضحة، أبرزها التفوق البدني والفاعلية في الكرات الثابتة، وهي عناصر تمنحه أدوات مهمة في المواجهات الصعبة.

وأشار أبو الهيل إلى أن المنتخب العراقي يمتلك بدوره مهارات فردية مميزة، خصوصاً في وسط الملعب والاستحواذ والتمريرات القصيرة، متوقعاً مباراة مفتوحة تتسم بالتقارب الفني والندية.

مواجهة بطابع خاص

وتبرز أهمية اللقاء في امتلاك المنتخب الإيراني مجموعة من العناصر القادرة على تطبيق أسلوب جماعي منظم، إلى جانب خبرة التعامل مع المباريات التنافسية. ومن المنتظر أن تشكل المواجهة فرصة لإظهار جودة الأداء وتبادل التفوق الفني بين المنتخبين.

إنها قمة تجمع الجارين بروح رياضية وطموح مشترك، وقد تقدم نموذجاً مميزاً لكرة القدم الآسيوية.



الذهبية الأولى للبعثة الإيرانية في بطولة «شنغهاي» المفتوحة

أحرز الرياضي إلياس برهيزكار أول ميدالية ذهبية للبعثة الرياضية الإيرانية في بطولة الدول الأعضاء في منظمة «شنغهاي» للتعاون المفتوحة، وذلك عقب تألقه اللافت في منافسات الجودو.

وضمن فعاليات هذه البطولة التي تستضيفها روسيا، تمكن لاعب المنتخب الوطني الإيراني للجودو «إلياس برهيزكار» من انتزاع الميدالية الذهبية.

ونجح برهيزكار، الذي يمثل البلاد في وزن تحت ٨١ كلغ، في تجاوز منافسه الروسي في الدور نصف النهائي، ليتغلب بعد ذلك على نظيره الطاجيكي في المباراة النهائية، محققاً بذلك لقب البطولة وأول ميدالية ذهبية للبعثة الإيرانية في هذه النسخة من المسابقات.

برونزية إيرانية في شطرنج موسكو

الوفاق/ أحرزت لاعبة الشطرنج الإيرانية مبينا علي‌نسب الميدالية البرونزية في منافسات الشطرنج السريع، ضمن بطولة كأس الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، المقامة في العاصمة الروسية موسكو، بمشاركة ٢١ دولة.

وشهد اليوم الأول من البطولة، الذي أقيم في قاعة متحف الشطرنج بموسكو، مشاركة أربعة لاعبين إيرانيين واجهوا منافسين من روسيا وبيلاروس وطاجيكستان وقرغيزستان ولاوس ونيبال.

وتمكنت علي‌نسب من إحراز المركز الثالث بعد أداء مميز، فيما حقق رضا مهدوي وأنوشا مهديان انتصارات مهمة، لكنهما لم يتمكنا من بلوغ منصة التتويج بسبب نتائج كسر التعادل.



الذكاء الاصطناعي يعزز تكنولوجيا كرة الماء الإيرانية



الوفاق/ كشفت إيران عن نسخة ذكية من جهاز توقيت مباريات كرة الماء، تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك خلال زيارة رئيس الاتحاد الإيراني للرياضات المائية، محسن رضواني، إلى ورشة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في محافظة أصفهان.

وجرى تطوير الجهاز انطلاقاً من نسخة سبق تصميمها وتصنيعها محلياً، حيث خضع لاختبارات عملية بحضور مسؤولي الاتحاد واللجنة الفنية وحكم دولي، للتحقق من كفاءته وإمكاناته التقنية.

وأكد المسؤول عن لجنة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بالاتحاد، بيمان كرامي، أن المشروع يأتي ضمن جهود الاستفادة من الخبرات المحلية وتطوير أدوات متخصصة تخدم الرياضات المائية، مشيراً إلى أن الجهاز سيسهم في إدارة توقيت المباريات بدقة أكبر، فضلاً عن دعم الجوانب التدريبية والتعليمية.

من جانبه، شدد رضواني على أهمية توظيف التقنيات الحديثة وفق احتياجات كل لعبة، مؤكداً دعم الاتحاد للمبادرات التي تحول الأفكار العلمية إلى تطبيقات عملية، وتسهم في تطوير الأداء الرياضي وتحسين تنظيم المنافسات.

ومن المقرر إتاحة الجهاز للمؤسسات الرياضية المعنية بعد استكمال مراحله الفنية والتجهيزية، تمهيداً لاستخدامه في مسابقات كرة الماء المقبلة.

إيران تشارك بـ١٦٢ رياضياً في جيمنازياد البرازيل

الوفاق/ تستعد إيران للمشاركة في النسخة العشرين من دورة الألعاب العالمية المدرسية تحت ١٨ عاماً «جيمنازياد ٢٠٢٦»، المقررة إقامتها بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧ ديسمبر المقبل، ببعثة تضم ١٦٢ رياضياً ورياضية. وجرى استعراض التحضيرات خلال اجتماع اللجنة المتخصصة لمتابعة أداء الاتحادات الرياضية، برئاسة وزير الرياضة والشباب، أحمد دنيا مالي، وبحضور ممثلي وزارة التربية والتعليم والاتحاد الإيراني للرياضة المدرسية. وتضم البعثة ١٠٣ لاعبين و٥٩ لاعبة، إضافة إلى الكوادر الفنية والإدارية، ليصل إجمالي الوفد إلى ٢٣٤ عضواً. وتشارك إيران في عشر رياضات، أبرزها المصارعة الحرة والرومانية، والجودو، والتايكوندو، والكاراتيه، وألعاب القوى، والشطرنج، والكرة الطائرة الشاطئية، والتجديف والدراجات، اللتان تقام منافساتهما افتراضياً. وشهدت الاستعدادات استضافة تسع محافظات معسكرات تدريبية، وسط تحسن التنسيق بين الاتحادات الرياضية.

إيران تعزز حضورها في منافسات «الغراند سلام» للتايكوندو

الوفاق/ أعلن الاتحاد الإيراني للتايكوندو تسجيل ٤٠ لاعباً ولاعبة للمشاركة في منافسات الغراند سلام لعام ٢٠٢٦، المقررة في مدينة ووشي الصينية خلال الفترة من ٩ إلى ١٣ ديسمبر، والتي تمثل إحدى محطات التأهل إلى الألعاب الأولمبية. وتقام المنافسات على مرحلتين، تمهيدية ونهائية، حيث يتأهل الحاصلان على الميداليتين الذهبية والفضية في التصفيات، المقررة من ٩ إلى ١١ ديسمبر، إلى المرحلة النهائية يوم ١٣ من الشهر نفسه.



وضمن الإيرانيان «آرين سليماني» و«أبو الفضل زندي» مشاركتهما المباشرة في النهائي، بينما يتعين على بقية اللاعبين اجتياز التصفيات وحصد الذهب أو الفضة لضمان التأهل.

وتضم قائمة المنتخب ٢٦ لاعباً في منافسات الرجال و١٢ لاعبة في السيدات. ويشهد النهائي مشاركة أبطال العالم لعام ٢٠٢٥، والفائزين بنسختي الغراند سلام لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، إلى جانب نخبة المتأهلين من منافسات الجائزة الكبرى في روما وموجو وباريس وأستانا، بإجمالي عشرة لاعبين.